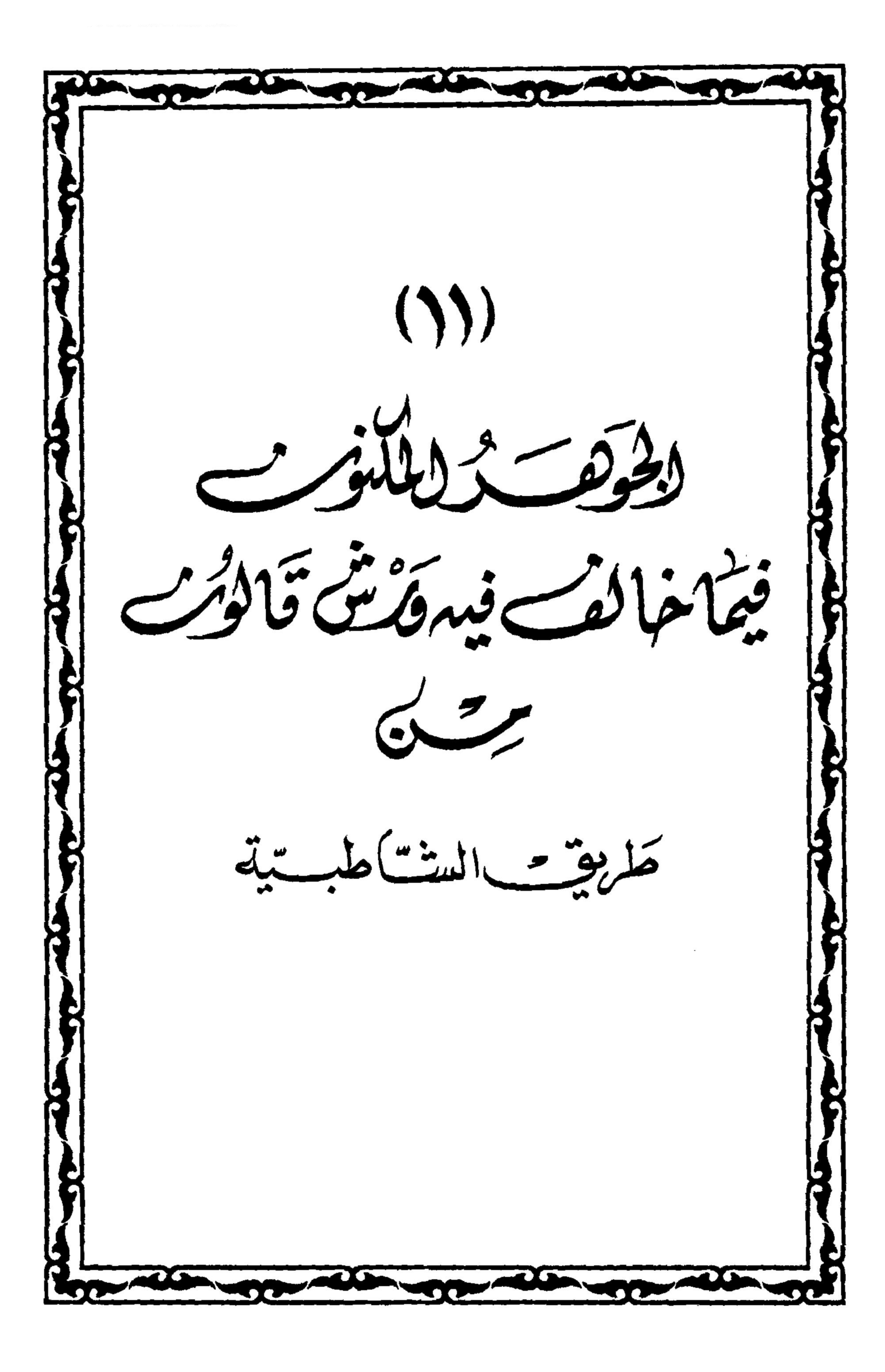

(١١)

الجوهر المكنون
فيما خالف فيه ورش قالون
من
طريق الشاطبية

بسم الله الرحمن الرحيم

لَكَ الْحَمْدُ يَا أَللهُ صَلِّ عَلَى النَّبِي　　وَآلٍ وَأَصْحَابٍ كِرَامٍ وَمَنْ تَلَا
وَبَعْدُ فَقَالُونٌ يُخَالِفُ وَرْشَهُمْ　　لَدَى أَحْرُفٍ هَا هِيَ مِنَ الْحِرْزِ تُجْتَلَا

* * *

بَابُ
مَا جَاءَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ وَسُورَةِ أُمِّ الْقُرْآنِ

فَبَسْمِلْ لَهُ فِي السُّورَتَيْنِ وَصِلْ أَوَ اسْـ　　ـكِنَنْ مِيمَ جَمْعٍ إِنْ تَحَرَّكَ مَا تَلَا

* * *

بَابُ
هَاءِ الْكِنَايَةِ وَالْمَدِّ وَالْقَصْرِ

وَقَصِّرْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهْ　　وَنُؤْتِهْ فَأَلْقِهْ يَتَّقِهْ أَرْجِهِ كِلَا
وَفِي يَأْتِهِ طه خِلَافٌ وَمَا انْفَصَلْ　　فَوَسِّطْ أَوِ اقْصُرْ وَسْطَ مَا اتَّصَلَ اقْبَلَا
وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ خُذْ بِقَصْرٍ وَلِينُهُ　　كَذَا واصِلاً ثَلِّث كشي واقِفاً فَلَا

* * *

بَابُ
الْهَمزَتَينِ مِنْ كَلِمَةٍ

لِثَانِيهِمَا سَهِّلْ وَبِالْفَصْلِ قُلْ خَلَا   أَئِمَّة ءَآمَنْتُمْ ءَآلِهَةٌ فَلَا

* * *

بَابُ
الْهَمزَتَينِ مِنْ كَلِمَتَينِ

بِحَالِ اتِّفَاقِ الْفَتْحِ الاولَى فَأَسْقِطَا   وَفِي الْكَسْرِ أَوْ ضَمٍّ فَسَهِّلْ لِتَعْدِلَا
وَفِي السُّوءِ إِلَّا اخْتِيرَ الِابدَالُ وَادُّغِمْ   وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ تَسَهَّلَا
أَجِزْ قَصْرَهُ وَالْمَدَّ لٰكِنْ إِذَا سَقَطْ   فَمَعْ مَدِّ مَفْصُولٍ بِمَدٍّ تَسَجَّلَا

* * *

بَابُ
الْهَمزِ الْمُفرَدِ وَالنَّقلِ وَالإِظهَارِ وَالإِدْغَامِ وَالفَتحِ وَالإِمَالَةِ

وَحَقِّقْ لِئَلَّا وَالنَّسِيء وَمَا انْفَرَدْ   مِنَ الْهَمْزِ لَا يَاجُوجَ مَاجُوجَ فِي كِلَا
وَمُوصَدَةٌ خُذْ نَقْلَ الانَ مَعْ رِدًا   وَعَاداً الُاولَى وَاهْمِزِ الوَاوَ مُسْجَلَا
وَقَدْ فَضَّلُوا فِي بَدْئِهِ تَرْكَ نَقْلِهِ   وَمَعْ ظَا وَضَادٍ قَدْ بِالإِظْهَارِ عُدِّلَا
وَتَاءٌ لَدَى ظَاءٍ وَيس ن ثُمْ   لَدَى الْبِكْرِ أَدْغِمْ بَا يُعَذِّبُ مُعَدِّلَا
وَأَدْغِمْ بِخُلْفٍ يَلْهَث ارْكَبْ وَلَا تُمِلْ   وَهَارٍ أَمِلْ تَوْرَاةَ فَافْتَحْ وَقَلِّلَا

* * *

بَاب
الرَّاءَاتِ وَاللَّامَاتِ وَيَاءَاتِ الإِضَافَةِ

وَرَاءَاتِ وَرْشٍ فَـخِّـمَـنْـهَـا وَرَقِّـقَـنْ　　ن لَامَاتِهِ لِي فِيهَا أَسْكِنْ لِتُوصَلَا
كَذَا نُؤْمِنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي وإِخْوَتِي　　وَمَحْيَايَ أَوْزِعْنِي مَعِي ظُلَّةَ عَلَا
وَفِي يَا إِلَى رَبِّي الَّذِي تَحْتَ غَافِرٍ　　خِلَافٌ وبِالْوَجْهَيْنِ قَالَ لَهُ الْمَلَا

* * *

بَاب
يَاءَاتِ الزَّوَائِدِ

صِلْ إِنْ تَرَنِي بِالْيَا مَعَ اتَّبِعُونِ أَهْـ　　ـدِ آتَانِ نَمْلٍ خُلْفُ ذَا وَقْفاً اعْتَلَا
وَفِي دَعْوَةَ الدَّاعِ دَعَانِ التَّلَاقِ وَالـ　　ـتْنَادِ خِلَافٌ حَالَ وَصْلٍ تَوَصَّلَا
وَبِالْحَذْفِ يَدْعُ الدَّاعِ تَسْئَلْنِ كَالْجَوَا　　بِ بِالْوَادِ فِي الْفَجْرِ دُعَا نُذُرِ انْجَلَا
مَعَ الْبَادِ تُرْدِينِ نَذِيرِ يُكَذِّبُو　　نِ قَالَ وَعِيدِ يُنْقِذُونِ فَحَصِّلَا
كَذَا اعْتَزِلُونِ تَرْجُمُونِ نَكِيرِ خُذْ　　فَهَذِي الْأُصُولُ احْفَظْ لِتَرْقَى إِلَى الْعُلَا

بَاب
فَرْشِ الْحُرُوفِ
يعني الأحكام المنفردة المرئية بحسب ترتيب مواضعها في السور

وَهَا هُو وَهِي عَنْ فَا وَوَاوٍ وَلَامِهَا　　وَثُمَّ هُوَ أَسْكِنْ وَالْبُيُوتَ اكْسِرِ اسْجِلَا
نِعِمَّا اخْتَلِسْ سَكِّنْ كَتَعْدُوا يَخَصِّمُو　　يَهِدِّي وَهَا أَنْتُمْ مَعَ الْفَصْلِ سَهِّلَا
وَمَعْ قَصْرِهِ ذَا الْفَصْلِ أَطْلِقْ وإِنْ تَمُدْ　　فَبِالْمَدِّ لَا غَيْرُ اقْرَأَنْ كَيْ تُفَضَّلَا

رَأَيتَ فِي الاِسْتِفْهَامِ سَهِّلْ وَفِي أَنَا ... لَدَى كَسْرِ هَمْزٍ مُدَّ بِالْخُلْفِ وَاصِلَا
وَرَا قُرْبَةٌ سَكِّنْ وَبِالْخُلْفِ يَا أَهَبْ ... وَرِءياً فَأَبْدِلْ مُدْغِماً تَغْدُ فَاضِلَا
لِيَقْطَعْ فَسَكِّنْ مَعْ لِيَقْضُوا كَحَرْفِ عَنْ ... كَبُوتِ وَهَمْزَ الَّلاءِ حَقِّقْهُ مُسْجِلَا
وَبِاليَا مَعَ التَّشْدِيدِ صِلْ لِلنَّبِيِّ إنْ ... بُيُوتَ النَّبِي سَكِّنْ أَوَابَاؤُنَا كِلَا
وَسَكِّنْ وَزِدْ هَمْزاً كَوَاوِ أَوْ شْهِدُوا ... مَعَ الْفَصْلِ بِالخُلفِ الْمُرَادُ تَكَمَّلَا
بِحَمْدِ إلهِي مَعْ صَلَاتِي مُسَلِّماً ... عَلَى الْمُصْطَفَى وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْوِلَا

تَمَّ في يوم الأحد ٨ ربيع الأول سنة ١٣٤٩هـ.

ومن أراد إتمام القراءة بقراءة إمام المدينة نافع فليرجع إلى كتابي: «القول الأصدق فيما خالف فيه الأصبهاني الأزرق»(١).

أو كتابي: «النور الساطع في قراءة الإمام نافع»(٢).

كتبه خادم القرآن الشريف علي محمد الضباع

* * *

(١) وهي بعد هذه الرسالة.

(٢) هي من الرسائل والكتب المفقودة، ولعلها ضمن مكتبة الشيخ الحصري رحمه الله، والله أعلم.